



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٧) ايلول ٢٠٢١م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق - بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١



The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts



E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (47) September 2021, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011





جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ - ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ - ٢٦٦٣

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العدد (٤٧) أيلول ٢٠٢١ القسم الثاني

رئيس التحرير

أ.د. سعد سلمان عبد الله المشهداني

مدير التحرير

أ.د. نافع حماد محمد

هيئة التحرير:

١. أ.د. تيسير احمد أبو عرجة | جامعة البترا / كلية الاعلام - الأردن
٢. أ.د. صالح بن عبد الله بن عبد المحسن | جامعة ام القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٣. أ.د. محمود سليمان علم الدين | جامعة القاهرة / كلية الاعلام - مصر
٤. أ.د. يحيى بن احمد بن محمد آل سعد | جامعة ام القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٥. أ.د. منجد مصطفى بهجت | الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
٦. أ.د. حنان رضا عبد الرحمن | الجامعة المستنصرية / كلية الآداب - العراق
٧. أ.د. صفاء مجيد عبد الصاحب | جامعة الكوفة - العراق
٨. أ.د. محسن عبود كشكول | الجامعة العراقية / كلية الاعلام - العراق
٩. أ.د. مجيد خير الله الزامل | جامعة واسط - العراق
١٠. أ.د. خليل خلف حسين | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١١. أ.د. صلاح ساير فرحان | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٢. أ.د. مهدي احمد حسن | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٣. أ.م. د. داليا خليل مزهر | وزارة التربية والتعليم العالي - لبنان
١٤. أ.م. د. ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | جامعة المدينة العالمية / كلية العلوم الإسلامية ماليزيا
١٥. أ.م. د. إخلص محمود عبد الله | جامعة الموصل / كلية الآداب - العراق
١٦. أ.م. د. أسماء عبد الله غني | جامعة بغداد / كلية الآداب - العراق
١٧. أ.م. د. خديجة أدري محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٨. أ.م. د. عدنان عطية محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٩. أ.م. د. فواز نصرت توفيق | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).
٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.
٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

مجلة آداب الفراهيدي

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و ١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

٩. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال - إن وجدت - في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٠. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١١. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٢. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

• اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

• اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٣. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. البحوث العلمية: تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. المؤتمرات والندوات العلمية: تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

مجلة آداب الفراهيدي

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب،
مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال

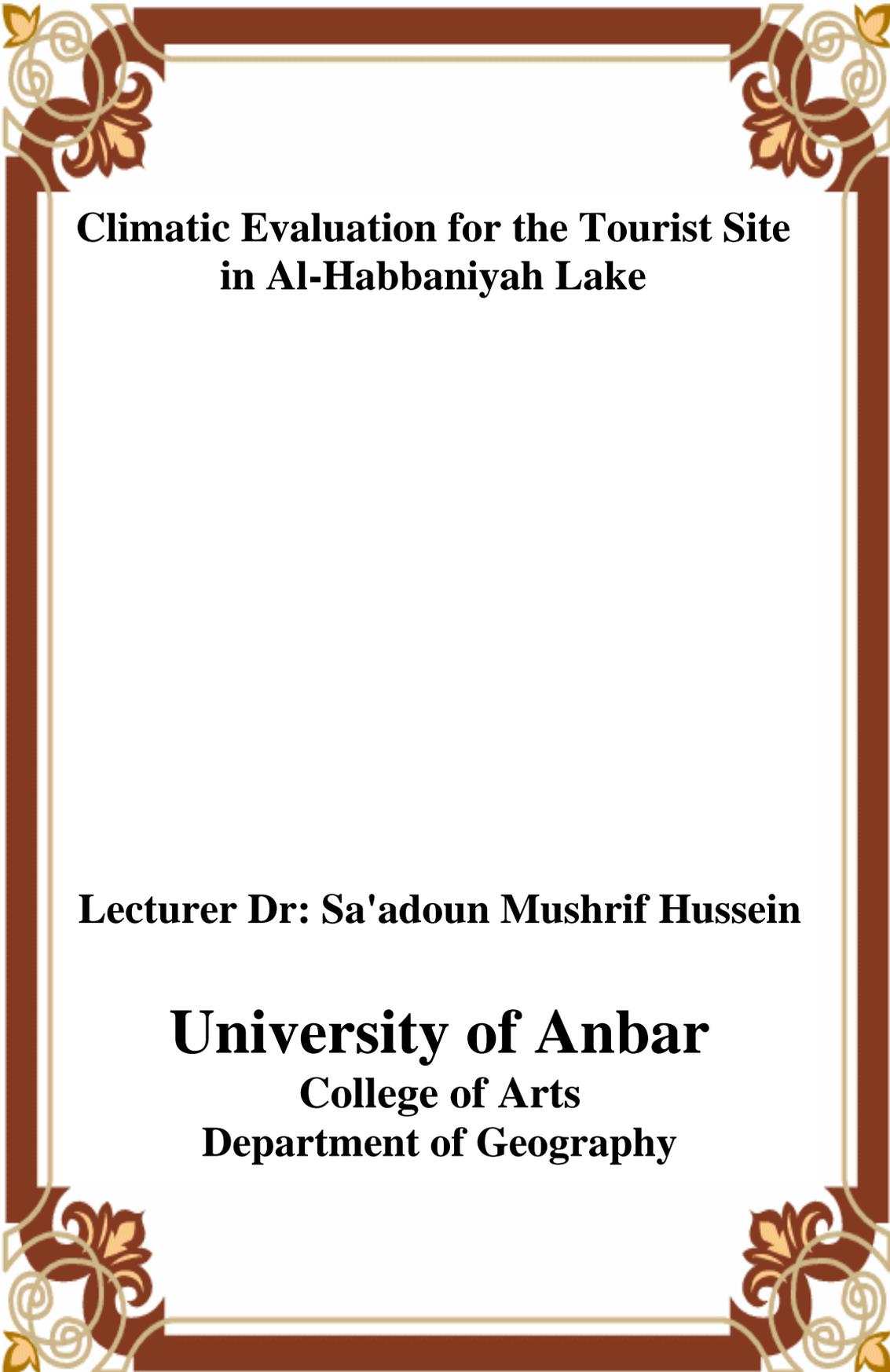
<http://www.jaa.tu.edu.iq> jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة	
			من	الى
بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها				
١	ظواهر ايقاعية في شعر الصاحب بن عباد	أ. م. د. باسم ناظم سليمان	١	١٥
٢	القرائن المصاحبة للكلام وأثرها في تنوع التراكيب النحوية	د. بسمة بنت عبد الله عبيد العصبي	١٦	٤٤
٣	جدل الشعر والواقع مجموعة - (عزلة مبررة) أمودجا للشاعر ستار عبد الله	أ. م. د. إخلاص محمود عبد الله	٤٥	٧١
٤	القصيدة المدحية لـ (آل البيت) في ديوان أبي فراس الحمداني - تحقيق وتعليق	جاسم محمد حسن أ. م. د. غسان علوان خلف	٧٢	٨٥
٥	القصر: طرائقه وأقسامه عند الشيخ السعدي (١٣٠٧-١٣٧٦ هـ) في تفسيره تيسير الكريم الرحمن	أحمد حسن أحمد أ. م. د. منير محمد دحام	٨٦	٩٩
البحوث والدراسات التاريخية والآثارية				
٦	يوحنا بيريون ١١٧٥-١٢٣٧م ملك مملكة عكا الصليبية	أ. م. د. ثورة خطاب علي	١٠٠	١٢١
٧	العلاقات السودانية التشادية ١٩٦٤-١٩٨٥م	م. د. علي عطا الله محمد	١٢٢	١٤٢
٨	محفوظ نخاح: النشأة والتكوين	أحمد خالد أحمد أ. د. سعد توفيق عزيز	١٤٣	١٦٣
بحوث ودراسات الجغرافية التطبيقية				
٩	التباين المكاني لمستويات التلوث الضوضائي في مدينة كركوك والآثار الناجمة عنه	أ. م. د. محمد شلاش خلف	١٦٤	١٨٦
١٠	المخطط الأساس لمدينة الرمادي، التجاوزات، مشكلات وحلول	م. د. فرات حميد سريح	١٨٧	٢٠٧
١١	التمثيل الخرائطي لمحصول القمح في محافظة صلاح الدين باستخدام خريطة الـ GIS ونظم المعلومات الجغرافية	م. د. عبد الرزاق صالح حماد م. د. إسمايل فاضل خميس م. د. مهند فالح كزار	٢٠٨	٢٢١
١٢	التقويم المناخي للموقع السياحي في بحيرة الحبانية	م. د. سعدون مشرف حسين	٢٢٢	٢٤٣
١٣	الآثار المكانية لتلوث البصري في مدينة الخالص	منذر مهدي عبد الله أ. د. رياض عبد الله أحمد	٢٤٤	٢٦٦
١٤	التمثيل الخرائطي لتحديد مناطق الازدحامات المرورية في مدينة كركوك باستخدام تقنيات RS	عبد الله محمد حميد أ. د. صديق مصطفى جاسم	٢٦٧	٢٩٢
١٥	الجغرافية الصناعية في كتابات الجغرافيين العرب والمسلمين - دراسة في الفكر الجغرافي العربي الإسلامي	رنا مزاحم جماد أ. م. د. محمد فرع عبيد	٢٩٣	٣١٦

مجلة آداب الفراهيدي

البحوث والدراسات الإعلامية والسياسية				
٣٤٧	٣١٧	مناف حسن الخالد أ. د. سعد سلمان عبد الله	مضامين الانفورغرافيك في الصحافة السعودية - صحيفتي مكة والرياض إنموذجاً	١٦
٣٦٨	٣٤٨	مروان رمضان صالح أ. م. حبيب خلف ملح	اعتماد أعضاء المنتديات الرياضية في صلاح الدين على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية القدرات الذاتية - دراسة مسحية	١٧
الدراسات الاجتماعية والفكرية				
٣٩٩	٣٦٩	د. محمد عيد العتيبي	المسائل الفقهية المتعلقة بالتسمية عند الذبح - دراسة فقهية مقارنة	١٨
٤٢١	٤٠٠	أ. م. د. جنار عبد القادر احمد	المخاوف الاجتماعية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا	١٩
٤٣٣	٤٢٢	م. د. عطشان ياسين ثامر	المسائل العقديّة المتعلقة بمحدث: اختصاص اللجنة والنار - دراسة موضوعية	٢٠
٤٦٣	٤٣٤	م. د. جاسم الياس أحمد	دور الإدارة المدرسية الناجحة في تعزيز المناخ المدرسي - قسم تربية ربيعة إنموذجاً	٢١
٤٨٠	٤٦٤	م. م. انتصار مظهر خيرو	أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة تركيز الانتباه عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء	٢٢
٤٩٨	٤٨١	م. م. نسمة محمود سالم	مشكلات أسر طالبات الاقسام الداخلية في جامعة الموصل - دراسة ميدانية	٢٣
٥١٥	٤٩٩	م. م. مظهر حسين كنوش	الشخصية الجذابة (الكاريزما) لدى طلبة جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية	٢٤
دراسات في الترجمة وفنونها				
٥٢٨	٥١٦	أ. د. لمياء أحمد رشيد أ. م. د. ميسون طاهر محي	<i>All That Counts Anymore Is Power: A Foucauldian Reading of Power Relations in Arthur Miller's the Crucible</i>	٢٥
٥٤١	٥٢٩	م. عفراء عادل محمود	<i>Understanding of Microselection Through Listening Skill to Emily Bronte's Wuthering Heights</i>	٢٦



**Climatic Evaluation for the Tourist Site
in Al-Habbaniyah Lake**

Lecturer Dr: Sa'adoun Mushrif Hussein

University of Anbar
College of Arts
Department of Geography

**التقويم المناخي للموقع السياحي في بحيرة
الجبانية**

المدرس الدكتور: سعدون مشرف حسين

جامعة الأنبار

كلية الآداب

قسم الجغرافية



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Lecturer. Dr. Sa'adoun
Mushrif Hussein

E-Mail: sadoon.mashreef@uonanbar.edu.iq

Mobile: +9647906712658

Department of Geography
College of Arts
University of Anbar
Al-Anbar
Iraq

Keywords:

- Climate Calendar
- The Climate
- Tourist Activity
- Al-Habbaniyah Lake
- Tourist Site

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 22/06/2021

Accepted: 04/07/2021

Published: 20/09/2021

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts / Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts

Climatic Evaluation for the Tourist Site in Al-Habbaniyah Lake

ABSTRACT

Weather and climate are considered one of the most important factors that contribute to the selection of suitable sites for tourist activity, because of its importance in the comfort of the tourist and his ability in terms of both mental and muscular aspects. Thus, the evaluation of the tourist site is based on the daily, monthly and annual rates of climate elements and different weather conditions for the Ramadi station during the period between (1990 - 2020) in terms of solar radiation, temperature, relative humidity, rain and wind, as well as the evaluation of its location in relation to the water body, and what results in a difference in the production of temperatures between night and day, and in light of this, the months suitable for tourism were evaluated, and the climatic comfort times were determined, as the atmosphere entered an uncomfortable hot range (medium discomfort) in the months of June, July and August due to the elements of solar radiation and temperatures, As for the months of December, January and February, the air falls within an uncomfortable cold range (moderate discomfort). As for the other months, the air falls within the relative and ideal comfort. However, as for evaluating the tourist site in terms of rain, relative humidity, wind speed and direction, sea breeze and its location relative to the water surface, it would be the most suitable site for tourism activity and a sense of comfort in the area of the study.

© 2009 - 2021 College of Arts | Tikrit University

التقويم المناخي للموقع السياحي في بحيرة الحبانية

م. د. سعدون مشرف حسين

البريد الإلكتروني: sadoon.mashreef@uoanbar.edu.iq

رقم الجوال: +9647906712658

قسم الجغرافية
كلية الآداب
جامعة الأنبار
الأنبار
العراق

الملخص

يعد الطقس والمناخ احد أهم العوامل التي تسهم في اختيار المواقع الملائمة للنشاط السياحي، لما له من أهمية في راحة السائح وقدرته من الناحيتين العقلية والعضلية، وعلى هذا الأساس فإن البحث يهدف الى تقويم موقع النشاط السياحي في بحيرة الحبانية على أسس مناخية بعيدا عن العوامل الاقتصادية، لذلك قمنا بتقويم الموقع السياحي بالاعتماد على المعدلات اليومية والشهرية والسبوعية لعناصر المناخ والأحوال الطقسية المختلفة لمحطة الرماذي خلال المدة بين (١٩٩٠-٢٠٢٠) من حيث الإشعاع الشمسي ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية والأمطار والرياح وكذلك تم تقويم موقعه بالنسبة للمسطح المائي وما ينتج عنه من اختلاف في إنتاج درجات الحرارة بين الليل والنهار، وفي ضوء ذلك تم تقويم الأشهر الملائمة للسياحة وتحديد أوقات الراحة المناخية اذ يدخل الجو ضمن مدى غير مريح حار (انزعاج متوسط) في اشهر حزيران وتموز وآب لعنصري الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة، أما في اشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط فإن الجو يدخل ضمن مدى غير مريح بارد (انزعاج متوسط) أما الأشهر الأخرى فيدخل الجو ضمن الراحة النسبية والمثالية.

اما تقويم الموقع السياحي من حيث الأمطار والرطوبة النسبية وسرعة واتجاه الرياح ونسيم البحر وموقعه بالنسبة للمسطح المائي فيكون أكثر المواقع الملائمة للنشاط السياحي والشعور بالراحة في منطقة الدراسة.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ كلية الآداب | جامعة تكريت | مجلة

الكلمات المفتاحية:

- التقويم المناخي
- المناخ
- النشاط السياحي
- بحيرة الحبانية
- الموقع السياحي

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

- قدمت: ٢٠٢١/٠٦/٢٢
قبلت: ٢٠٢١/٠٧/٠٤
نشرت: ٢٠٢١/٠٩/٢٠

المقدمة

تعد الخصائص الطبيعية مثل التضاريس والمناخ والشواطئ والضفاف والجزر النهرية والبحيرات الطبيعية او الاصطناعية من المتطلبات الأساسية للسياحة التي يجب أخذها بعين الاعتبار في عملية تخطيط مواقع النشاط السياحي، ونلاحظ أن أهم ما يُميز منطقة الدراسة انبساط أرضها التي تشرف على البحيرة وتكون ذات منظر جميل، فضلا عن هبوب الرياح الشمالية والشمالية الغربية وتمر فوق بحيرة الحبانية باتجاه المدينة السياحية والتي تعمل على تعديل درجات الحرارة، اذ يميل الجو الى الاعتدال، ويقلل دور الظروف المناخية اذا كان الهدف من السياحة الاستجمام والسباحة، أما إذا كان الهدف تخفيف الضغط المناخي الحراري والرطوبي فلا بد من تحديد أوقات ملائمة تكون فيها درجات الحرارة معتدلة لتحقيق الراحة الجسدية والنفسية ومثل هذه الحالة يكون المناخ عنصرا محركا للسائح وجاذبا له. ويمكن استغلال ضفاف نهر الفرات وقناة الورار لأغراض الترفيه والسياحة وتحويلها الى فنادق ومطاعم ومنترهات إذ تمثل بيئة هادئة وجميلة يحس الإنسان فيها بالراحة ويتمتع بمنظر المياه الجميل وطبيعة جريانها، وتتافس هذه الأماكن الأنشطة الصناعية والتجارية التي تسهم في زيادة الدخل القومي وتشغيل الأيدي العاملة، وتحقيق برامج التنمية والتكامل الاقتصادي للمدينة التي تهتم بالنشاط السياحي.

مشكلة البحث:

تجسدت مشكلة البحث بالاستفهام عن العلاقة بين الخصائص الطبيعية والنشاط السياحي من خلال ما يأتي:

١. هل للوضع الطبوغرافي أثر في تخطيط وتنمية النشاط السياحي؟
٢. هل لموقع مدينة السياحة دور في تشجيع وجذب السياحة؟
٣. هل للعناصر المناخية تأثير على الأنشطة الترفيهية والسياحية المقامة والتي ستقام في المستقبل؟

فرضية البحث:

تتلخص فرضية البحث بالحل الافتراضي لمشكلة البحث، ان الوضع الطبوغرافي ملائم لتوسع وتطوير النشاط السياحي في منطقة الدراسة.

أعطى موقع المدينة السياحية بالقرب من المسطح المائي (بحيرة الحبانية) ميزة ايجابية للنشاط السياحي.

تؤثر عناصر المناخ في الأنشطة السياحية والترفيهية مما يتطلب تحديد أوقات ملائمة للحركة السياحية المتجهة الى منطقة الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تقييم أثر العناصر المناخية على النشاط السياحي وتحديد الأوقات والأشهر الملائمة للسياحة والكشف عن مدى ملائمة الإمكانيات المناخية لإقامة الأنشطة السياحية مستقبلا في منطقة الدراسة.

المبحث الأول: الموقع والخصائص الطبيعية لبحيرة الحبانية:

أولاً: الموقع:

يعد الموقع من العناصر الطبيعية ذات التأثير المباشر والمهم في صناعة السياحة، من خلال دراسة علاقة الموقع مع المناطق المجاورة، وإمكانية التوسع الأفقي للمشاريع السياحية.

١. **الموقع الفلكي:** تقع بحيرة الحبانية الى الجنوب الشرقي لمدينة الرمادي على الجانب الأيمن من نهر الفرات والى الجنوب الغربي لمدينة الفلوجة بين دائرتي عرض (٥٢° ٢٠' ٣٣") - (٤٤° ٤٤' ٣٣") شمالاً، وخطي طول (٥١° ٣٥' ٤٣") - (٥١° ٥٧' ٤٣") شرقاً.

٢. **الموقع الجغرافي:** تقع بحيرة الحبانية بين أكبر مراكز النقل السكاني في محافظة الأنبار، التي تحدها من جهة الغرب مدينة الرمادي بمسافة (٤٥ كم)، ومن جهة الشمال مدينة الخالدية ومن جهة الشرق مدينة الفلوجة بمسافة (٢٢ كم)، ومن جهة الجنوب الشرقي مدينة العامرية بمسافة (١٨ كم)، ويلعب الموقع الجغرافي لبحيرة دوراً هاماً في قيام المدينة السياحية التي تمتاز باتساع الأراضي المحيطة بها، وان هذا الموقع أعطى للمدينة السياحية ميزتان مشجعة وجاذبة للسياحة. كما موضع في الخريطة (١).

ثانياً: السطح:

تعد منطقة الدراسة بشكل عام ذو طبيعة طوبوغرافية واطئة ومنبسطة وملائمة للتخطيط السياحي، اذ تمتاز المناطق المجاورة لبحيرة الحبانية بالاستواء في اغلب جهاتها مع وجود بعض التلال المنفردة في أجزاء محدودة في الجهة الشمالية الغربية والجنوبية للبحيرة^(١). فان هذا استواء السطح يحقق تنمية سياحية مستدامة من حيث امتدادات طرق النقل وإنشاء وحدات عمرانية ومجمعات سكنية في المدينة السياحية.

ثالثاً: المناخ:

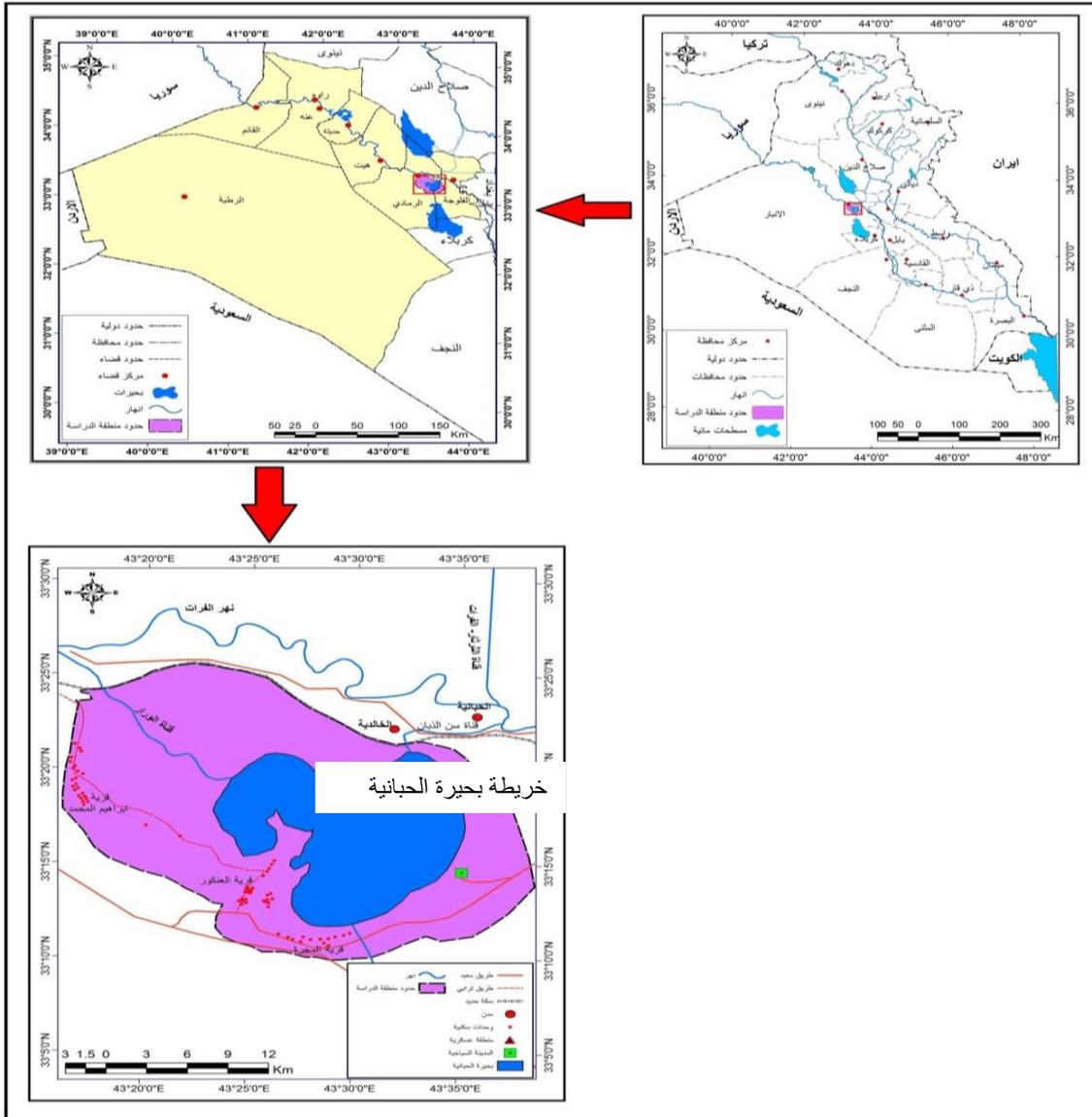
يعد المناخ بعناصره كافة عاملاً أساسياً في تنمية السياحة وتوجيه حركتها، سواء كانت سياحة داخلية أم خارجية^(٢). كما يُعد مصدراً هاماً من مصادر السياحة بما يمتلكه من مقومات تساعده على جذب سياحي اذ يتسم بدرجات حرارة معتدلة و سطوع شمسي منتظم ودائمي، او انه عامل معيق للحركة السياحية ومحدد لها. ومن اجل بيان دور المناخ في منطقة الدراسة، لا بد من استعراض عناصر المناخ الأساسية في منطقة الدراسة ومقدار تأثيرها في النشاط السياحي كما يأتي:

١. **الإشعاع الشمسي:** يعد الإشعاع الشمسي مصدراً سياحياً بالنسبة للأقاليم التي تعاني من نقص في مقدار الإشعاع الواصل الى سطح الأرض، اذ تصبح بعض الأقاليم التي تمتاز بوجود عدد كبير من الساعات المشمسة خلال النهار عامل جذب سياحي.

على الرغم من الأهمية الايجابية السياحية للإشعاع الشمسي ينبغي ان لا نغفل عن جوانبه السلبية اذ من المعروف ان الزيادة في تركيز الأشعة تحت الحمراء تسبب إصابة الإنسان بالعمى او الصداع ونحوهما مما يقلل من راحة الإنسان، كما ان الزيادة في تعرض الإنسان للأشعة فوق

م. د. سعدون مشرف حسين | مجلة آداب الفراهيدي | المجلد (١٣) العدد (٤٧) القسم الثاني | أيلول ٢٠٢١ | الصفحات (٢٢٢-٢٤٣)
 البنفسجية يؤدي الى أصابه جلد الإنسان بالتقرح والسرطان^(٣) واحمرار الجلد، ومن اجل إبراز
 عنصر الإشعاع الشمسي لابد من معرفة كمية الإشعاع الشمسي الواصلة الى سطح الأرض، كما
 موضح في الجدول (١).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظة الأنبار



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الري، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١/ ١٠٠٠٠٠٠، لسنة

٢٠٠٠

حيث تستلم منطقة الدراسة أعلى معدلات شهرية لكمية الإشعاع الشمسي الواصل الى سطح الأرض في اشهر حزيران وتموز وآب اذ بلغت معدلاتها نحو (٦٣٩.٦) و (٦٢٩.٥) و (٦٠٨.٦) سعره/ سم^٢/ يوم على التوالي، ويعود ذلك الى ارتفاع ميل الإشعاع الشمسي وشفاء السماء وطول مدة سقوط أشعة الشمس الذي يؤثر في النشاط السياحي، مما يتجنب التجوال في الساعات النهار من الساعة (١١ صباحا - ٤ عصرا) التي تكون فيها أشعة الشمس قوية جدا أثناء وقت السياحة، مقارنة مع أدنى معدل لها في شهر كانون الأول الذي بلغ نحو (٢٢٦.٣) سعره/ سم^٢/ يوم، لصغر

زاوية سقوط أشعة الشمس وقصر طول النهار فضلاً عن وجود الغيوم التي تعرقل وصول أشعة الشمس الى سطح الأرض.

جدول (١) المعدل الشهري والسنوي لكمية الإشعاع الشمسي (سعره/ سم^٢/ يوم) في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
المعدل	٧٠٩.١	٦٠٠.٠	٧٠٨.٤	٤٩٦.٥	٤١٨.٥	١٢٩.١	٣٢٦.٥	١٠٧.١	٤١.٥	٧٠٤.٣	٢٧٤.٠	٢٢٦.٣	٤٤٠.٤

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

٢. درجة الحرارة: تعد الحرارة من أهم عناصر المناخ التي تتحكم في معظم العناصر المناخية الأخرى ومنها الضغط الجوي وتوزيع الرياح ونظام هبوبها، كذلك تبخر من المسطحات المائية مما يسبب تكاثف بخار الماء وحدث التساقط على مختلف أشكاله، وجميع هذه العناصر لها تأثير هام في راحة الإنسان ونشاطه، والتي تسهم في تطور النشاط السياحي المقامة او التي ستقام في المستقبل. ويتضح من تحليل الجدول (٢).

جدول (٢) المعدل الشهري والسنوي لدرجات الحرارة (م) في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
معدل درجة الحرارة العظمى	١٤.٣	٢٠.١	٢١.٩	٢٨.٧	٣٥.٢	٤٠	٤٣.٣	٤٦.٦	٣٧.٣	٣٢.٣	٢٢.١	١٦.٩	٢٩.٥
معدل درجة الحرارة الصغرى	٥.١	٧.٥	١٠.٠	١٧.٥	١٩.٦	٢٣.٥	٢٨.٥	٢٧.٦	٢١	١٦.٦	٩.٨	٥.٧	١٥.٨
المعدل م	٩.٠	١٣.١	١٥.٥	٢٣.٦	٢٧.٤	٣١.٧	٣٥.٦	٣٥.٢	٢٩.٧	٢٤.٥	١٦.٦	١١.٣	٢٢.٦

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

ان الخصائص الحرارية لمنطقة الدراسة هي كالاتي:

١. صيف حار جاف بلغ أعلى معدل لدرجة الحرارة في شهري تموز وآب (٣٥.٦٨) م (٣٥.٢٤) م على التوالي، ويعزى سبب هذا الارتفاع الى الموقع الفلكي والقاري للمنطقة، وانعدام الغيوم وطول النهار وتأثير الكتل الهوائية المدارية القارية (C T).
٢. أما في فصل الشتاء تنخفض درجة الحرارة، حيث سجلت أدنى معدل لها اذ بلغ (٩.٦) م في شهر كانون الثاني، نتيجة القصر النسبي لمدة السطوع الشمسي النظري والفعلي، والموقع القاري وتأثير الكتل الهوائية القطبية القارية (C P) الباردة الجافة.

٣. درجة الحرارة العظمى، إذ سجل أدنى معدل لها بلغ (١٤.٢٠) م في شهر كانون الثاني، ثم تأخذ المعدلات الحرارية العظمى بالارتفاع التدريجي حتى تصل (٤٣.٣١) م في شهر تموز، وبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى (٢٩.٥١) م.

٤. درجة الحرارة الصغرى، إذ سجلت أقل المعدلات الحرارية في شهر كانون الثاني إذ بلغت (٥.١٧) م، في حين يصل أعلى معدل لها في شهر تموز (٢٨.٠٥) م، وبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة الصغرى (١٥.٨١) م.

٣. الأمطار: تعد الأمطار من العناصر المناخية التي لها دور كبير في النشاط السياحي، من حيث مظاهر التكاثر المتمثلة بالسحب والضباب وكذلك مظاهر التساقط المتمثلة بالأمطار والبرد والثلوج وحسب أهميتها السياحية.

يتصف توزيع وتكرار سقوط الأمطار وتذبذب كمياتها في منطقة الدراسة، إذ يتركز معظمها في فصل الشتاء، إذ بلغ أدنى معدل لها في شهر أيلول (٠.٤) ملم، وأعلىها في شهر شباط (٢٠.٢) ملم، كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) المعدل الشهري والسنوي لكمية الأمطار الساقطة (ملم) في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
المعدل	١٩.٠	٢٠.٢	١٥.٨	٢٠.٤	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢	٢٠.٢

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

٤. الرطوبة الجوية النسبية: تعد الرطوبة النسبية العنصر المناخي الثاني ذو الأهمية السياحية لما تلعبه من دور فعال في راحة الإنسان ونشاطه^(٤)، فإذا قلت نسبة الرطوبة يبدأ شعور الإنسان بالعطش والجفاف الشديد، التي تؤثر في الراحة الحرارية من خلال تأثيرها في فقدان الحرارة للجسم وصولاً لالتوازن الحراري، وكذلك تؤثر على عملية التنفس مما يجعل الإنسان يعاني من صعوبة الاستنشاق في حالة اقتران الرطوبة مع ارتفاع درجة الحرارة مما يعكسان آثاراً سلبية على النشاط السياحي.

وتبين من خلال الجدول (٤) ارتفاع معدلات الرطوبة النسبية في شهري كانون الأول وكانون الثاني، وهذا يعود إلى انخفاض درجات الحرارة وارتفاع كمية سقوط الأمطار في منطقة الدراسة. في حين تراوحت المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة بين (٥٠-٧٠٪) في شباط وآذار وتشرين الأول وتشرين الثاني، في حين اتصفت الأشهر الست من نيسان وحتى أيلول بالجفاف لأن المعدلات الشهرية والسنوية لرطوبتها أقل من (٥٠٪).

جدول (٤) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
المعدل	٧١.٨	٦٢.٧	٥٤	٤٨.١	٣٩.٤	٣٢.٨	٣٠.٩	٣٣.٧	٣٨.٤	٤٩.٧	٦٢.٦	٧٢.٣	٤٩.٧

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

٥. الرياح: تُعد الرياح عنصراً مؤثراً في تقويم الموقع السياحي، لأنه يقلل أو يزيد من شعور الإنسان بالحرارة، فهبوب الرياح بسرعة لا تزيد عن (٥ م/ثا) من عوامل الجذب السياحي، لكون الرياح عامل تبريد للجسم البشري.

ويتضح من خلال الجدول (٥) أن أدنى معدل لها في أشهر الشتاء، إذ لا تتجاوز سرعتها (١.٧ م/ثا) في كانون الأول، ويعود ذلك الى تراجع المنخفض الموسمي وسيادة المرتفع السيبيري وضآلة النشاط الحراري، في حين سجل أقصى معدل لها في شهر تموز (٣ م/ثا) بسبب ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وتزداد نشاط تيارات الحمل التي تسهم إسهاماً فعالاً في تباين الضغط الجوي.

جدول (٥) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح (م/ثا) في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
المعدل	١.٨	٢.٤	٢.٦	٢.٣	٢.٧	٢.٨	٣	٢.٧	٢.٢	١.٩	١.٧	١.٧

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

أما اتجاه الرياح فهي غير ثابتة، أي متغيرة الاتجاه بشكل مستمر، ان طبيعة الرياح السائدة في منطقة الدراسة هي الرياح الشمالية الغربية الى الجنوبية الشرقية اذ بلغ تكرار هبوبها (٣٥%) من مجموع الرياح الهابة كما موضح في الجدول (٦) والشكل (١)، بسبب مرور المنخفض فوق المحيط الهندي.

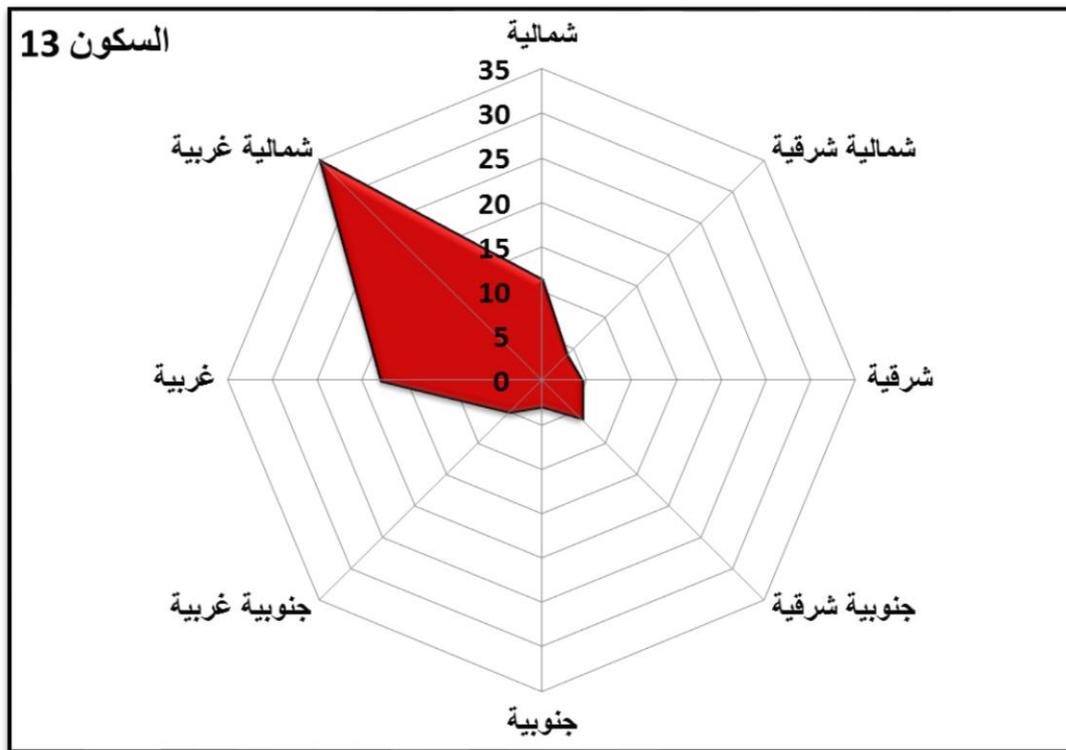
٦. العواصف الترابية والغبارية: تشكل العواصف الترابية بمختلف أنواعها عوامل محددة من نشاط حركة السياح سواء كانت أتربة غبارية مصدر هبوبها خارج الحدود الإدارية للبلد او أتربة محلية وتحدث نتيجة زيادة سرعة الرياح وما يرافقها من ظواهر غبارية متصاعدة او عالقة من الأتربة والرمال المفككة فوق الأراضي الجرداء والطرق غير المعبدة التي تعيق الحركة السياحية. ويتضح من الجدول (٧) ان معدل تكرار العواصف الترابية والغبارية (يوم)، اذ يبلغ أقصى معدل لها في شهر مايس (١.٨٠) يوم، اما أدنى معدلاتها ففي تشرين الثاني (٠.٢٩) يوم، ومن خلال تحليل معدلات تكرار العواصف الترابية والغبارية نلاحظ أنها لا تقف عائقاً أمام النشاط السياحي في منطقة الدراسة.

جدول (٦) النسب المئوية لتكرار اتجاه هبوب الرياح في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الاتجاهات	الشمالية	الشمالية الشرقية	الجنوبية الشرقية	الجنوبية الغربية	الغربية	الشمالية الغربية	السكون
النسب المئوية	١١.٤	٤	٤.٥	٦	٣	٥.١	١٣

المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

شكل (١) اتجاهات الرياح لمحطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٦)

جدول (٧) معدل تكرار العواصف الترابية والغبارية (يوم) في محطة الرمادي للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المعدل
	٠.٥٧	٠.٧	٠.٨٧	١.٢٠	١.٨٠	١.٢٤	١.١٤	٠.٥٣	٠.٤٥	٠.٦٨	٠.٢٩	٠.٣٥	٠.٨٢

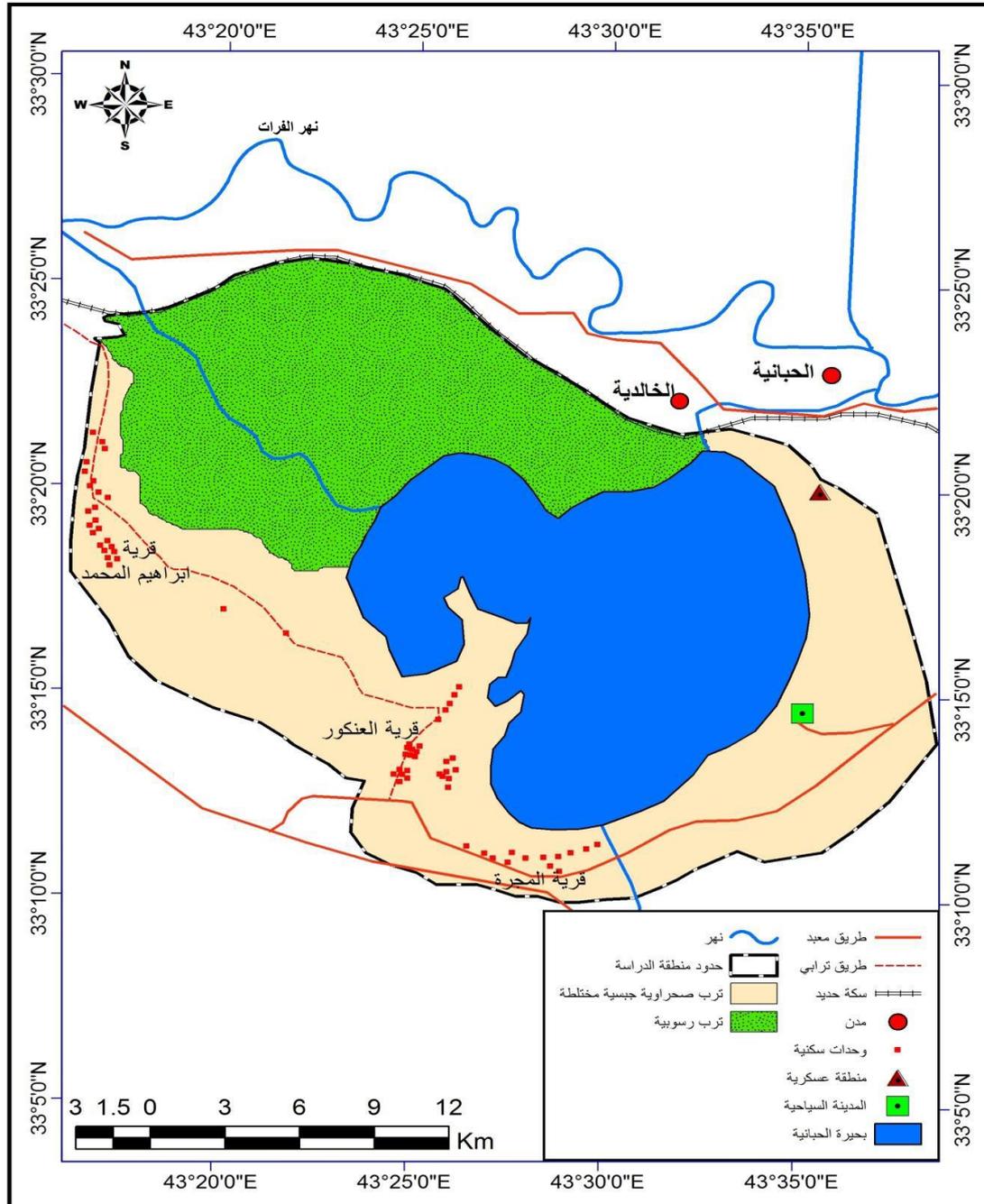
المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة

رابعاً: التربة: هي الطبقة الرقيقة المفتتة التي تغطي سطح الأرض والناجمة عن تفتت الصخور، وهي ذات سمك يتراوح بين بضع سنتيمترات الى عدة أمتار، تتيح دراسة خصائص التربة في التعرف على إمكانات التربة صالحة لزراعة أشجار عالية الارتفاع لتحقيق الظل والتقليل من حده الإشعاع الشمسي، كذلك زيادة المساحات الخضراء لغرض تلطيف درجات الحرارة التي تسهم في راحة السياح. وكذلك معرفة تحمل التربة للضغط الناجم عن المنشآت السياحية ومحتوى التربة من الجبس إذا كانت نسبتها أكثر من (١٠٪) في مواد الطبقات الأرضية، وتتعرض الى المحتوى المائي مما يؤدي الى إذابة الترب الجبسية تحت الأحمال المسطحة فوقها، فعند تخطيط وتصميم المشاريع السياحية في هذه المناطق يجب الأخذ بنظر الاعتبار الحلول والمعالجات لمشكلة إذابة الجبس تحت المشاريع الخدمية والوحدات العمرانية، وفي ضوء مما تقدم يمكن ان نبين أصناف الترب في منطقة الدراسة.

١- ترب رسوبية: توجد هذه الترب في الجزء الشمالي الغربي لمنطقة الدراسة وتشغل مساحة تقدر (٢٠١) كم^٢، بنسبة (٤٢.١٪) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة البالغة (٤٧٨ كم^٢).

٢- ترب جبسيه مختلطة: توجد هذه الترب في الأجزاء الشرقية والجنوبية والجنوبية الغربية لمنطقة الدراسة بمساحة تقدر (٢٧٧ كم^٢) ونسبة (٥٧.٩%) من مساحة منطقة الدراسة. كما موضح في الخريطة (٢).

خريطة (٢) أنواع الترب في منطقة الدراسة



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الري، مديرية المساحة العامة، فهرست مقاطعات محافظة الأنبار، مقياس

١ : ١٠٠٠٠٠

خامساً: الموارد المائية: تعد بحيرة الحبانية عبارة عن منخفض طبيعي يقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات الى الجنوب الشرقي من مدينة الرمادي، الذي يعد من أهم المشاريع المائية التي أنجزت في خمسينات القرن الماضي (١٩٤٣-١٩٥٦) يهدف الى درء فيضانات نهر الفرات عندما تفوق الطاقة الاستيعابية لمجرى النهر وتحويل مياهه الزائدة الى بحيرة الحبانية، تبلغ سعتها الخزنانية نحو

م. د. سعدون مشرف حسين | مجلة آداب الفراهيدي | المجلد (١٣) العدد (٤٧) القسم الثاني | أيلول ٢٠٢١ | الصفحات (٢٢٢-٢٤٣)

(٣.٢ مليار م٣) منها (٢.٥٦ مليار م٣) خزن حي، و (٠.٦٤ مليار م٣) خزن ميت. وتبلغ مساحة البحيرة نحو (٤٢٦ كم^٢)، وان هذه المساحة تدعو الى الاختلاف في انتاج درجات الحرارة بينه وبين اليابس، وكذلك تعطي فرصة اكبر لتشكل نسيم البحر لكونه ملطف لأحوال الطقس في المدينة السياحية، ويبلغ متوسط عمقها نحو (٧.٧ م)، يصل أقصى منسوب للبحيرة (٥١ م) فوق مستوى سطح البحر، وللبحيرة اتصاليين بنهر الفرات هما:

١. ناظم الورار وسده الرمادي: تقع غرب مدينة الرمادي على نهر الفرات وبطاقة تصميمية (٣٦٠ م / ٣) (٥) وكان الغرض من انشائها حجز المياه وخزن الفائض لبحيرة الحبانية عن طريق ناظم الورار الذي يبعد عن سدة الرمادي (٤٦٢ م) فتبلغ الطاقة التصميمية (٢٨٠٠ م / ٣) (٦)، اذ يفرغ المياه الزائدة الى بحيرة الحبانية عن طريق قناة الورار، تعد المناطق على جانبي القناة ونهر الفرات مناطق ترفيهية لمدينة الرمادي.
٢. ناظم الذبان: يقع جنوب مدينة الخالدية ويسمى سن الذبان بطول (٩.٣ كم) ويعمل على تصريف مياه البحيرة الى النهر، تم انشاء ناظم المجرة الذي يوصل بحيرة الحبانية بمنخفض ابي الدبس سنة ١٩٤١ و بطول (٨.٢ كم)، ويفرغ المياه الزائدة من بحيرة الحبانية الى بحيرة الرزاة ويقع بمسافة (٢٠) كم جنوب مدينة الفلوجة، كما موضح في الخريطة (٣).

المبحث الثاني: تقويم الموقع السياحي مناخيا:

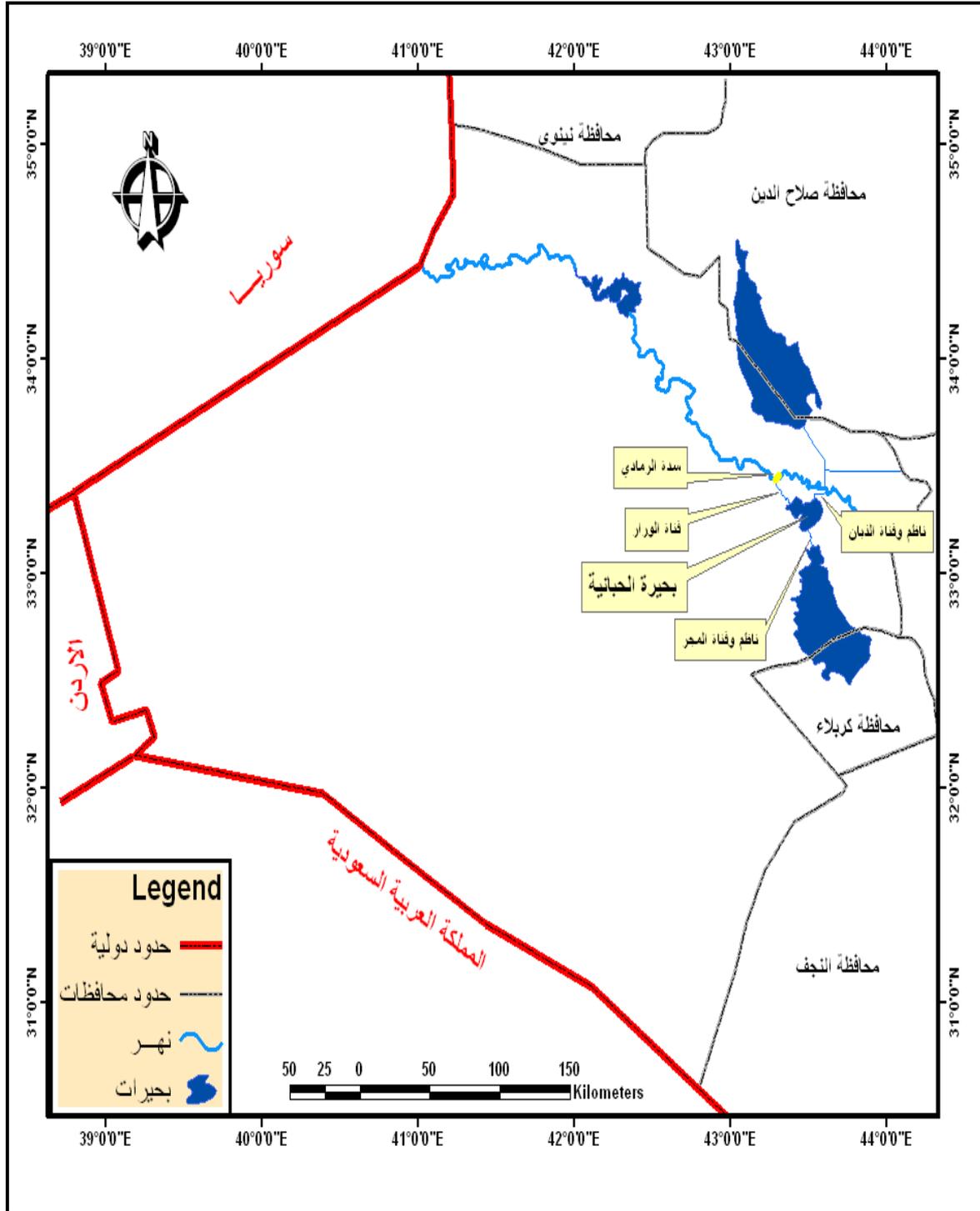
التقويم عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين تتم في ضوءه عملية التطوير والتحسين، فعندما نقوم المدينة السياحية مناخيا، نقصد بهذا التقويم، هل أنها أقيمت في أماكن ملائمة من الناحية المناخية ام لا، لان إقامة المدينة السياحية في مواقع غير ملائمة من الناحية المناخية ستصبح مناطق طاردة للسواح.

اذ يختار الإنسان الأوقات والأماكن التي تحقق الراحة الجسمية والنفسية وتقلل مدد الملل والتضاييق الناتجة عن الشعور بالحر او البرد (٦). وعلى هذا الأساس والتزاما بحدود الدراسة سيكون تقويم الموقع السياحي مناخيا عن طريق تشخيص سلبيات تلك المنطقة، وسيتم التقويم وفق الأسس الآتية:

أولاً: درجة الحرارة: تعد الحرارة أهم عنصر مناخي عند تقويم الموقع السياحي حيث يؤثر على شعور الإنسان بالراحة، فإذا ارتفعت او انخفضت عن الحدود المعقولة يشعر الإنسان بعدم الراحة (الانزعاج) اذ تعد درجة الحرارة بين (١٨-٢٨ م) المثلى لراحة الإنسان ونشاطه.

ونلاحظ من خلال تحليل المعدلات الشهرية والسوية لدرجات الحرارة لمنطقة الدراسة في الجدول (٢) أنها تشير الى ان معدلات درجات الحرارة في أشهر كانون الأول، وكانون الثاني وشباط اقل من الحد المسموح، اذ يدخل الجو ضمن مدى غير مريح بارد (انزعاج متوسط)، اما إذا كان الهدف من السياحة الشتوية الاستمتاع بالدفء فيكون أكثر بالمقارنة مع المناطق الشمالية من العراق، ويدخل الجو ضمن الراحة النسبية في أشهر اذار وتشرين الثاني.

خريطة (٣) المشاريع الاروائية المرتبطة ببخيرة الحبانية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للسدود والخزانات في العراق، أطلس العراق، ٢٠١٣

أما في أشهر نيسان ومايس وأيلول وتشرين الأول فيدخل الجو ضمن الراحة المثالية والتامة ويكون الموقع في بحيرة الحبانية ملائماً من ناحية السياحة في تلك الأشهر، في حين تبدأ قيم الحرارة المؤثرة بالتصاعد فوق حدودها المثالية بقليل في أشهر حزيران وتموز وآب إذ يدخل الجو ضمن مدى غير مريح حار (انزعاج متوسط) والتي تحد من مزولة السائح الفعاليات والنشاطات مباشرة بسبب الارتفاع العام في درجات الحرارة في أثناء النهار من الساعة (١١ صباحاً-٤ عصراً)، وكذلك

م. د. سعدون مشرف حسين | مجلة آداب الفراهيدي | المجلد (١٣) العدد (٤٧) القسم الثاني | أيلول ٢٠٢١ | الصفحات (٢٢٢-٢٤٣)
بسبب الانقلاب الصيفي في ٢١ حزيران. وان درجة حرارته لا تشكل عائقاً أمام النشاط السياحي في أثناء الليل ولا تنخفض الى الحد المزعج فيبقى الجو ضمن الراحة المثالية.
ومن خلال ما تقدم فإنه تم تقويم الموقع السياحي بالاعتماد على معدلات درجات الحرارة في محطة الرمادي، في حين ان الموقع السياحي بالقرب من المسطح المائي (بحيرة الحبانية) أعطى للسواح رغبة في السياحة الصيفية في تلك الأشهر بممارسة السباحة وكذلك الألعاب المائية في البحيرة، كما موضح في الصور (١).

صور (١) ممارسة السواح السباحة والألعاب المائية في بحيرة الحبانية



التقطت بتاريخ: ٢٠٢١/٥/١٨

ثانياً: الرطوبة الجوية: تعد الرطوبة الجوية المتوسطة بين (٤٠-٦٠٪) الأكثر ملائمة لجسم الانسان ولخلق فعالية حرارية مقبولة^(٧)، وتبين من خلال الجدول (٤) أن الرطوبة ازدادت عن (٦٠٪) في كانون الثاني وشباط وتشرين الثاني وكانون الأول، وقلت النسبة عن (٤٠٪) في أشهر مايس وحزيران وتموز واب وايلول، في حين تراوحت النسبة بين (٤٠-٦٠٪) في أشهر آذار ونيسان وتشرين الأول التي تكون أكثر ملائمة لجسم السائح والشعور بالراحة.
عندما توافقت الرطوبة النسبية المنخفضة الى ما دون (٤٠٪) وارتفعت درجة حرارة الى أكثر من (٣٠٪) في الأشهر حزيران وتموز وآب فيكون الجو عندها حاراً فيصبح مؤثراً ويمكن إصابة السائح بضربة الشمس ولكن يبقى اقل ازعاجاً ويقلل من شعور السياح بالحرارة من الجو الشديد الحرارة والمرتفع الرطوبة.

ان ارتفاع الرطوبة النسبية المقرون بانخفاض درجات الحرارة في الأشهر كانون الثاني وشباط وكانون الأول أكثر ملائمة وشعور بالراحة عندما يمارس السائح الأنشطة السياحية الشتوية من المناطق التي تمتاز بانخفاض الرطوبة النسبية مع انخفاض في درجة الحرارة فيصبح الجو قارص البرودة وشديد الإزعاج. أما الأشهر آذار ونيسان ومايس وأيلول وتشرين الأول وتشرين

الثاني فهي أكثر الأشهر ملائمة لجسم السياح وشعورهم بالراحة وسهولة ممارسة أنشطتهم السياحية.

ثالثاً: الأمطار: تؤثر مظاهر التكاثف والتساقط على النشاط السياحي، كلما كان عدد تكرار الأيام قليلاً كلما كانت تأثيراتها السلبية على النشاط السياحي أقل، يعني تتوقف حركة السياح ونشاطهم أثناء فترة سقوط الأمطار، وتعمل الأمطار على غسل الغلاف الجوي من الأتربة والشوائب والغازات وكذلك تلطف درجة حرارة الجو فتصبح الأجواء ملائمة للسياحة بعد انتهاء سقوط الأمطار.

لقد تبين من دراسة خصائص مظاهر التكاثف والتساقط في منطقة الدراسة انعدام مظاهر التكاثف في فصل الصيف، والانخفاض النسبي لعدد أيام تكرارها خلال الفصول الأخرى إذ ما قورنت بمناطق سياحية في شمال العراق، التي تعد ميزة ايجابية من الجانب السياحي.

في حين ان عدد الأيام الممطرة في منطقة الدراسة قليلة، ومعدومة في فصل الصيف، ويمكن القول ان مظاهر التكاثف المتمثلة بالسحب والضباب، اما التساقط المتمثل بالأمطار والبرد لا تقف عائقاً بوجه النشاط السياحي بل لها ميزة ايجابية للنشاط السياحي في منطقة الدراسة.

رابعاً: الرياح: تُعد الرياح العنصر المناخي ذو الأهمية السياحية، كونها تقلل من الشعور بالحرارة الشديدة وعامل تبريد لجسم السائح، سيتم تقويم الموقع السياحي من خلال ما يأتي:

١. **سرعة الرياح:** أن أفضل هبوب للرياح هو ما كان بشكل نسيم عليل بسرعة تتراوح بين (٠.٣-١.٥ م/ثا)، وكذلك بشكل نسيم خفيف (١.٦-٣.٣ م/ثا)، عندما تبلغ سرعة الرياح نحو (٣.٤-٥.٥ م/ثا) يشكل نسيماً لطيفاً. وجميع هذه السرعة لا تقف عائقاً أمام النشاط السياحي التي تعد من عوامل الجذب السياحي.

وتبين من خلال الجدول (٥) ان معدل سرعة الرياح في منطقة الدراسة، هي رياح خفيفة التي تتراوح بين (١.٧-٣ م/ثا) في جميع أشهر السنة، وعدم تعرض منطقة الدراسة الى رياح شديدة وقوية الا نادراً مقارنة بمناطق أخرى في العالم، والتي تعد ذات ميزة ايجابية للنشاط السياحي في منطقة الدراسة.

٢. **اتجاه الرياح السائدة:** ان اتجاه الرياح له أهمية كبيرة عند تخطيط وتحديد مواقع المدن والمناطق السياحية من حيث تجنب الأدخنة والملوثات الناتجة عن الصناعات التي توجد في مهب الريح فتصبح مناطق غير ملائمة إذ أنه سترك اثاراً سيئة ومخاطر صحية جسيمة في حاله تخطيط وتنفيذ المشاريع السياحية في تلك المواقع. عند تقويم الموقع السياحي لاحظنا أن الرياح التي تهب على منطقة الدراسة في معظم شهور السنة هي الرياح الشمالية الغربية اذ تشكل نسبة تكرار هبوبها (٣٥%) كما موضح في الجدول (٦)، في حين ان بحيرة الحبانية تقع باتجاه الشمالي الغربي للمدينة السياحية كما نلاحظ في الخريطة (١)، وهذا يعني ان هبوب الرياح من هذا الاتجاه فوق بحيرة الحبانية يجعلها تنتشع ببخار الماء مما يؤدي الى تلطيف حرارة الجو في المدينة السياحية ويقلل من الشعور بالحرارة الشديدة، من خلال إزالة طبقة الهواء الدافئ واستبدالها بهواء بارد من فوق البحيرة، مما أعطى اتجاه الرياح السائدة لهذا الموقع ميزة ايجابية للنشاط السياحي في منطقة الدراسة.

٣. نسيم البحر: ان مساحة بحيرة الحبانية (٤٢٦ كم^٢)، وتبلغ سعتها الخزنية (٣.٢ مليار م^٣)، وان هذه السعة لسطح ماء البحيرة تعطي فرصة اكبر لتشكل هذا النسيم الذي يتحرك من السطح المائي لبحيرة الحبانية باتجاه الياض المجاور نهارا، بسبب تسخين الهواء الملامس لسطح اليابسة بمعدل أسرع كثيرا مما يسخن سطح الماء، الذي يتبعه تباين محلي في الضغط الجوي، عند تقويم الموقع السياحي من حيث نسيم البحر له ميزة ايجابية للمدينة السياحية لأنه ملطف لأحوال الطقس ويجعلها أكثر ملائمة للنشاط السياحي، وكذلك ينقل بخار الماء التي تعترض طريقه الى داخل المدينة السياحية .

خامساً: تقويم الموقع السياحي بالقرب من المسطح المائي: توجد اختلافات في إنتاج الحرارة بين سطوح اليابسة و سطوح الماء، حيث ان اليابسة تكتسب الحرارة بسرعة وتفقدتها بسرعة في حين ان المسطحات المائية تكتسب الحرارة ببطء وتفقدتها ببطء، هذا يعني انخفاض الحرارة فوق المسطحات المائية في أثناء النهار وبالتالي تكون درجات الحرارة للمناطق القريبة من المسطح المائي معتدلة بالمقارنة مع درجات الحرارة في محطة منطقة الدراسة، أما في أثناء الليل فتتخفض درجات الحرارة فوق الياض بشكل أسرع مقارنة مع المسطحات المائية التي تفقد الحرارة ببطء او تحتفظ بدرجات حرارة أعلى من المناطق اليابسة وتصبح منطقة ملائمة من حيث النشاط السياحي. لا يقتصر التباين في درجة الحرارة بين الياض والماء وإنما تتباين درجات الحرارة في مسطح مائي واحد حسب عمق المياه، اذ يتراوح عمق قاع البحيرة في الضفة الشمالية الغربية بين (١-٤.٨٠ م)، وتدرج العمق بالزيادة حتى وصل الى متوسط عمقها نحو (٧.٧) م كأقصى عمق عند الضفة الجنوبية الشرقية كما موضح في الخريطة (٤)، وهذه الأعماق غير ثابتة يحددها زيادة او انخفاض في منسوب مياه البحيرة بسبب إطلاق كميات اضافية من مياه نهر الفرات الى بحيرة الحبانية، ان زيادة عمق المياه يؤدي الى زيادة الطاقة الحرارية المخزونة الذي يعوض المياه من المخزون الحراري في حالة الانخفاض في درجة حرارة سطح المياه نتيجة تأثير درجة حرارة الجو .

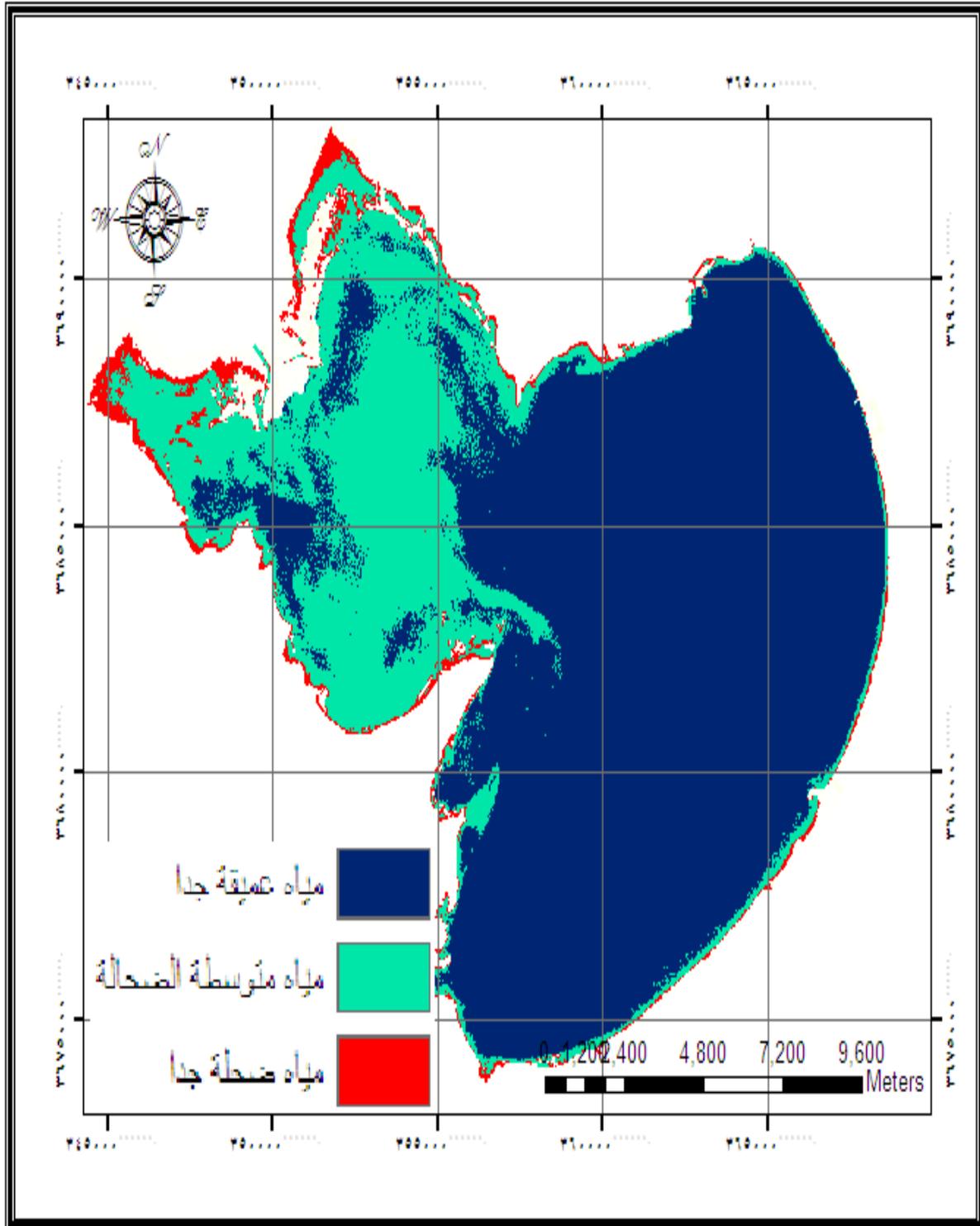
ونلاحظ ان درجات الحرارة في الجزء الشمالي الغربي في شهري شباط وتشيرين الثاني نحو (٩.٥ م) و(١٧.٥ م) على التوالي اقل نسبيا من درجات الحرارة المسجلة في الجزء الجنوبي الشرقي في شهري شباط وتشيرين الثاني نحو (١٠ م) و(١٨ م) على التوالي، كما موضح في الجدول (٨) والخريطة (٥)، وفي ضوء ما تقدم فان الموقع السياحي بالقرب من بحيرة الحبانية جعلها أكثر المناطق ملائمة للنشاط السياحي في منطقة الدراسة.

الجدول (٨) معدلات الشهرية لدرجات الحرارة للعام (٢٠٢٠) في بحيرة الحبانية

درجة الحرارة	الجزء	الاشهر
٩.٥	الشمال الغربي	شباط
١٠	الجنوب الشرقي	
١٧.٥	الشمال الغربي	تشيرين الثاني
١٨	الجنوب الشرقي	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من نموذج الارتفاعات الرقمي DEM باستخدام برنامج ARC Map 10.1

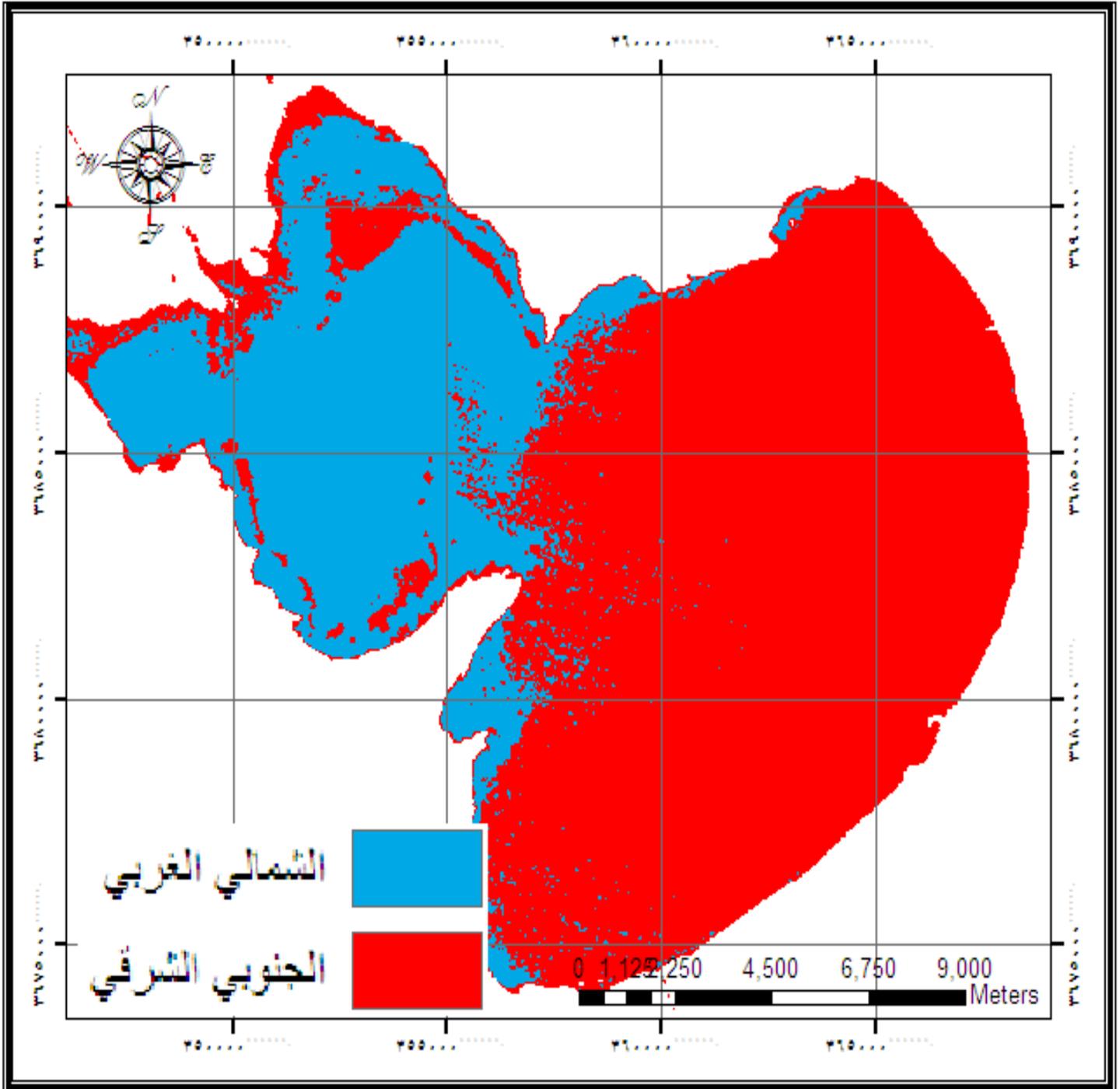
الخريطة (٤) أعماق المياه في بحيرة الحبانبة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من نموذج الارتفاعات الرقمي DEM باستخدام برنامج

ARC Map 10.1

الخريطة (٥) تباين درجات الحرارة في بحيرة الحبانية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من نموذج الارتفاعات الرقمي DEM باستخدام برنامج ARC Map 10.1

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

توصل البحث الى جملة من الاستنتاجات يمكن ايجازها بالآتي:

١. ان الخصائص الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة ملائمة لنشوء وتطوير السياحة مما يجعلها منطقة متميزة سياحياً، لأنها تقع بين أكبر مراكز النقل السكاني في محافظة الأنبار الرمادي والفلوجة فضلا عن قربها من العاصمة بغداد.

٢. ان لمظاهر السطح في منطقة الدراسة دور كبير في توسع المشاريع السياحية من الوحدات العمرانية والفنادق وخدمات البنى التحتية وطرق النقل، بسبب انبساط السطح.
٣. تستلم منطقة الدراسة أعلى المعدلات الشهرية لكمية الإشعاع الشمسي في الأشهر حزيران وتموز وآب والتي بلغت نحو (٦٣٩.٦) و(٦٢٩.٥) و(٦٠٨.٦) سعره/كم^٢/يوم.
٤. ارتفاع المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة في الأشهر حزيران وتموز وآب حيث يدخل الجو ضمن مدى غير مريح حار (انزعاج متوسط)، في حين سجل أدنى معدل لها في الأشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط فيدخل الجو ضمن مدى غير مريح بارد (انزعاج متوسط).
٥. تعد الأشهر آذار، نيسان، مايس، أيلول، تشرين الأول، وتشرين الثاني من أكثر أشهر السنة ملائمة لممارسة الأنشطة السياحية في منطقة الدراسة.
٦. ان المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية والأمطار لا تقف عائقاً أمام النشاط السياحي في منطقة الدراسة.
٧. تلعب سرعة الرياح دوراً مهماً في تبريد وتلطيف أجواء منطقة الدراسة التي تراوحت سرعتها بين (١.٧-٣ م/ثا) في جميع أشهر السنة.
٨. إن الرياح الشمالية الغربية هي الرياح السائدة في منطقة الدراسة التي تشكل نسبتها (٣٥%) من تكرار هبوبها، التي تسهم في تلطيف حرارة الجو في المدينة السياحية، وتتسبب ببخار الماء بسبب مرورها فوق بحيرة الحبانية.
٩. إن موقع المدينة السياحية بالقرب من المسطح المائي (بحيرة الحبانية) أدى الى تباين في أنتاج درجات الحرارة بين اليايس والماء، وكذلك أعطى فرصة أكبر لتشكل نسيم البحر، وله ميزة ايجابية في تلطيف درجات الحرارة في منطقة الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

١. استثمار الإمكانيات الطبيعية والبشرية المتاحة في منطقة الدراسة وتوظيفها بالشكل الامثل في النشاط السياحي.
٢. إقامة مشاريع وأنشطة سياحية جيدة ومتنوعة، لوفرة الأراضي الواسعة التي يمكن استثمارها في توسعة المدينة السياحية باتجاه الجنوب.
٣. زراعة الأشجار الظلية والعالية الارتفاع والدائمة الخضرة في اتجاه الأشعة الشمسية وتكون بينها مسافات متناسقة لتحقيق مساحات واسعة من الظل، وتقلل من حدة الأشعة الشمسية الواصلة الى سطح الأرض في أشهر حزيران وتموز وآب، وان تستثمر هذه المساحات من خلال إقامة أماكن خاصة للجلوس وممارسة الأنشطة السياحية التي تضيف الراحة والطمأنينة لدى السياح.
٤. تجنب ممارسة الأنشطة السياحية والتجوال في الساعات التي تكون فيها أشعة الشمس قوية أثناء النهار من الساعة (١١ صباحاً-٤ عصراً) في أشهر حزيران وتموز وآب.

٥. إنشاء نافورات المياه في اتجاه الشمال الغربي للحدائق المدينة السياحية للاستمتاع ببرودتها وترطيب الهواء المحيط بها وتقليل الغبار والتخفيف من درجات الحرارة المرتفعة في أشهر حزيران وتموز وآب.

٦. تطوير الموقع السياحي لتحقيق عملية التنمية المكانية ليصبح مجمعاً متكاملًا من حيث ممارسة جميع الأنشطة السياحية من السباحة والرياضة والمنتزهات وألعاب الأطفال وإقامة المهرجانات الفنية والثقافية وإنشاء حديقة للحيوانات وتطوير سياحة الصيد البري والصيد المائي لتلبية رغبة بعض السواح لصيد الأسماك من البحيرة، التي تعطي للمدينة السياحية مرونة أكبر في استقبال السياح.

٧. إقامة المنتزهات وألعاب الأطفال والمطاعم والاهتمام بالمقاهي والكازينوهات على جانبي نهر الفرات وقناة الورار، لما لها من أهمية كبيرة في توفير الراحة والأجواء المناسبة لكثير من السكان.

الهوامش:

- (١) عمر عراك سويد عبد الله المرعاوي، الالهية التنموية لبحيرة الحبانية في محافظة الأنبار، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٧، ص ١١.
- (٢) علي حسن موسى، المناخ التطبيقي، ط١، كلية الآداب، جامعة دمشق، ٢٠١٧، ص ٢٤٩.
- (٣) طه احمد عبد الفهداوي، الإمكانيات المناخية في استثمار السياحة الصيفية والشتوية في شمال العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأنبار، ٢٠٠٥، ص ١٤٣.
- (٤) علي حسن موسى، المناخ التطبيقي، مصدر السابق، ص ٢٥٢.
- (٥) جمهورية العراق، الدليل الإداري للمحافظات، محافظة الأنبار، الجزء الأول، ١٩٩٠، ص ٢٩٥.
- (٦) علي احمد غانم، المناخ التطبيقي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص ٦٥.
- (٧) علي حسن موسى، المناخ التطبيقي، المصدر السابق، ص ٢٥٢.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- ١- غانم، علي احمد، المناخ التطبيقي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
- ٢- موسى، علي حسن، المناخ التطبيقي، ط١، كلية الآداب، جامعة دمشق، ٢٠١٧.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية:

- ١- الفهداوي، طه احمد عبد، الإمكانيات المناخية في استثمار السياحة الصيفية والشتوية في شمال العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأنبار، ٢٠٠٥.
- ٢- المرعاوي، عمر عراك سويد عبد الله، الأهمية التتموية لبحيرة الحبانبة في محافظة الأنبار، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٧.

ثالثاً: المطبوعات الحكومية المنشورة وغير المنشورة:

- ١- البيانات المستخرجة من نموذج الارتفاعات الرقمي DEM باستخدام برنامج ARC Map 10.1
- ٢- جمهورية العراق، الدليل الإداري للمحافظات، محافظة الأنبار، الجزء الأول، ١٩٩٠.
- ٣- جمهورية العراق، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة الري، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠٠٠.
- ٥- الهيئة العامة للسدود والخزانات في العراق، أطلس العراق، ٢٠١٣.
- ٦- وزارة الري، مديرية المساحة العامة، فهرست مقاطعات محافظة الأنبار، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠.

Resources and References

Firstly: Books:

- 1- Ghanem, Ali Ahmed, Applied Manakh, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
- 2- Moussa, Ali Hassan, Applied Climate, 1st Edition, Faculty of Arts, Damascus University, 2017.

Secondly: Theses:

- 1- Al-Fahdawi, Taha Ahmed Abd, Climate potentials in investing in summer and winter tourism in northern Iraq, Master's thesis, College of Education, University of Anbar, 2005.
- 2- Al-Marawi, Omar Arak Suwaid Abdullah, The Developmental Importance of Lake Habbaniyah in Anbar Governorate, College of Arts, University of Anbar, 2017.

Thirdly: Published and Unpublished Government Publications:

- 1- Data extracted from DEM using ARC Map 10.1
- 2- Republic of Iraq, Administrative Guide to the Governorates, Anbar Governorate, Part One, 1990.
- 3- Republic of Iraq, General Authority for Meteorology and Seismic Monitoring, Climate Department, unpublished data.
- 4- Republic of Iraq, Ministry of Irrigation, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq, scale 1/100,000, for the year 2000.
- 5- The General Authority for Dams and Reservoirs in Iraq, Atlas of Iraq, 2013.
- 6- Ministry of Irrigation, Directorate of Public Survey, Anbar Province Provinces Index, scale 1/1000000.

**Tikrit University
College of Arts**



Journal of Al- Farahidi's Arts

**A Quartly Academic Journal
of
The College of Arts - Tikrit**

ISSN: 2074-9554 (Print)

ISSN: 2663-8118 (Online)

**Deposit Number in The National Library and
Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011**

Volume (13) Issue (47) September 2021 Second Part